(97) الفصل الثالث القسم في سورة الطور حلف سبحانه في سورة الطور بأُمور ستة، وقال: (وَالطّ ُور * وَكِتابٍ مَسْطُور * في رقّ ٍ مَنْشُور *وَالْبَيتِ المَعْمُور * وَالسّ َقْفِ المَرْفُوع * وَالْبَحْرِ المَسْجُور * إِنّ َ عَذابَ رَبّ ِكَ لَواقِع * ما لَه ُ مِنْ دافِع) . (1) تفسير الآيات الطور: اسم جبل خاص، بل اسم لكلّ جبل، ولو قلنا بصحّة الاِطلاق الثاني، فالمراد الجبل المخصوص بهذه التسمية لا كلّ جبل بشهادة كونه مقروناً بالاَلف واللام. ومسطور: من السطر وهو الصف من الكتابة، يقال: سطّ َر فلان كذا، أي كتب سطراً سطراً. والظاهر انّ المراد من "مسطور" هنا هو المثبّت بالكتابة، قال سبحانه (كانَ ذلِكَ في الكِتابِ مَسْطُوراً) (أي مثبّتاً ومحفوظاً). و رقّ: ما يكتب فيه شبه الكاغد. _____ 1 ـ الطور:1ـ 8.